[307] مستويا ثلاثة ثلاثة، فهذا مختصر من حسابهم، ومجمل من مبسوط أسبابهم. فصل في ذكر جمل من استخراج المناسخات العمل في تصحيح ذلك أن يصحح مسألة الميت الأول، ثم تصحح مسألة الميت الثاني، ويقسم ما يخص الميت الثاني من المسألة الأولى، على سهام مسألته، فإن انقسمت فقد صحت المسألتان معا مما صحت منه مسألة الميت الأول. مثال ذلك رجل مات، وخلف أبوين وابنين، فالمسألة تخرج من ستة، للأبوين السدسان، ولكل واحد من الابنين اثنان، فإذا مات أحد الابنين وخلف ابنين، كان لكل واحد منهما سهم من هذين السهمين، فقد صحت المسألتان من المسألة الأولى. فإن لم تنقسم الثانية من المسألة الأولى، نظرت في سهام من يستحق المسألة الثانية، وجمعتها وضربت في سهام المسألة الأولى، صحت لك المسألتان معا. مثال ذلك، المسألة التي قدمناها، فتفرض أن أحد الابنين مات، وخلف ابنا وبنتا وكان له سهمان من ستة، لم يكن قسمتهما عليهما، ضربت سهم الابن وهو اثنان، وسهم البنت وهو واحد، في أصل الفريضة المسألة الأولى، وهي ستة، فتصير ثمانية عشر، للأبوين السدسان ستة، ولكل واحد من الابنين ستة. فإذا مات الابن وخلف ابنا وبنتا كان للابن من ذلك أربعة، وللبنت اثنان، وكذلك إن مات ثالث ورابع، فصحح مسألة كل ميت، ثم اقسم ماله من مسائل المتوفين قبله من السهام، على سهام مسألته، فإن انقسمت فقد صحت لك المسائل كلها، وإن لم تصح، فاضرب جميع مسألته فيما صحت منه مسائل المتوفين قبله، فما اجتمع، صحت منه المسائل كلها، وا الموفق للصواب. ومعنى تناسخ الورثة عند الفقهاء، أن يموت ورثة بعد ورثة، وأصل الميراث الأول قائم، لم يقسم بعد. _____